

اللقاء الشهري لفضيلة الشيخ أ.د سامي بن محمد الصقير - كتاب

منهج السالكين - 03 ذو الحجة 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اللهم اغفر لنا ولشيعنا

00:00:01

وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمة الله تعالى كتاب الزكاة -

وهي واجبة على كل مسلم حر ملك نصابا ولا زكوة في مال حتى يحول عليه الحال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين

00:00:18

واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين -

وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال رحمة الله تعالى كتاب الزكاة الزكاة في اللغة بمعنى النماء والزيادة

00:00:36

يقال زكاء الزرع اذا نمى وزاد واما شرعا -

الزكاة شرعا يطلق على زكاة النفس وزكاة المال زكاة شرعا نوعان. النوع الاول زكاة النفس وذلك بتطهيرها من الشرك فيما يتعلق

00:01:02

بعبادة الله ومن الحقد والحسد والبغضاء فيما يتعلق بعباد الله -

ان تطهر نفسها ان تطهرها في حق الله من الشرك وان تطهرها في حقوق العباد من الحقد والحسد والشحنة والبغضاء وهذا من اهم

00:01:27

الامور. قال الله تعالى قد افلح من تزكي -

وذكر اسم ربه فصل فيجب على المرء ان يعتني بهذا الجانب كما سيأتي والنوع الثاني من الزكاة زكاة المال. وهي المراد هنا وهي

00:01:49

حق مالي واجب في مال مخصوص لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص -

هذا هو تعريف الزكاة حق حق مالي واجب فخرج بالحق المالي الحق الواجب غير المالي تردي السلام ونحوه في مال مخصوص لأن

00:02:14

الزكاة لا تجب في جميع الاموال وانما تجب في اربعة انواع -

وهي بهيمة الانعام والخارج من الارض من الحبوب والثمار وعروض التجارة والنقدان وهما الذهب والفضة وما يقوم مقامها اذا

00:02:38

الزكاة الزكاة في الشرع تطلق على زكاة النفس وعلى زكاة المال -

والاول الامر الاول وهو المهم زكاة النفس ان يذكي نفسه اي ان يطهرها فيما يتعلق بالله عز وجل من الشرك في نوعية والشرك نوعان

00:03:05

شرك اكبر وشرك اصغر فالشرك الاكبر فالشرك الاكبر -

وتسوية غير الله بالله فيما يجب لله وان شئت فقل ان يصرف نوعا من انواع العبادة لغير الله عز وجل هذا هو الشرك الاكبر. كما لو

00:03:29

دعوا غير الله او نذر لغير الله او استغاثات بغير الله او ذبح لغير الله فان هذا من الشرك -

والشرك الاكبر له خصائص منها اولا ان صاحبه مخلد في نار جهنم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما

للظالمين من انصار وثانيا ان الله عز وجل لا يغفره. ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء -

00:03:54

وثالثا انه يخرج من الملة. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة هذا ايضا من

00:04:21

خصائص الشرك ايضا الخصيصة الرابعة انه محبط للاعمال -

قال الله عز وجل ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون. وقال تعالى لئن اشركت ليحيط عملك النوع الثاني من انواع الشرك الشرك

00:04:43

الاصغر وهو ما اطلق الشارع عليه اسم الشرك الا انه لا يخرج من الملة -

وان شئت فقل ما كان وسيلة الى الشرك الاكبر فيسير الرياء والhalb بغير الله الحلف بغير الله نوع من انواع الشرك قال النبي صلى

الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - 00:05:06

وقال لا تحلفوا بآياتكم ولا بالأنداد فلا يجوز الإنسان ان يحلف بغير الله حتى الانبياء حتى الرسول عليه الصلاة والسلام لا يجوز ان تتحذف به وان تقول والنبي لافعلن كذا او وحياتي وحياتي - 00:05:26

كل هذا من الشرك الأصغر لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. وقال من انا حادثا فليحلف بالله او ليصمت وكذلك ايضا من الشرك الأصغر - 00:05:43

يسير الرياء والرياء مصدر رائع يرائي رباء ومراة وهو ان يزين العمل او ان يظهر العمل ليزيه الناس ومثل الرياء التسميع لكن الرياء لما يشاهد ويرى والتسميع لما يسمع من غير ان يشاهد - 00:06:02

ايضا يظهر قلبه يذكر نفسه بتطهير قلبه فيما يتعلق بعباد الله من الحقد والبغضاء والحسد والشحنة فلا يجعل في قلبه ولا يكون في قلبه على احد من اخوانه المسلمين شيئا - 00:06:29

بل يجعل قلبه سليما ولهذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك قلبا سليما ولسانا صادقا قلبا سليما من ماذا؟ من الشرك بنوعين فيما يتعلق بالله ومن الحقد والبغضاء والحسد فيما يتعلق بعباد الله - 00:06:54

القلب ايها الاخوة يجب علينا ان نعتنی به. يجب على كل مؤمن ان يعتنی بقلبه. لأن الصلاح والفساد على القلب قال النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت - 00:07:19

الجسد كله الا وهي القلب ومن اعظم ما يصلح القلب الاقبال على كتاب الله عز وجل تلاوة وتدبرا وعملا فان هذا القرآن شفاء لما في الصدور. يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور - 00:07:44

ورحمة للمؤمنين وقال عز وجل لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله اذا كان الجبل على صلابته وقوته لو انزل عليه القرآن لتصدع وقلوبنا القلب مضفة - 00:08:08

الا وان في الجسد مضفة يعني قطعة من اللحم بقدر ما يمضغ هي اشد هي كالحجارة او اشد قسوة فعلى الانسان ان يعتنی بقلبه بالاقبال على الله عز وجل بكثرة قراءة القرآن. ومما يصلح القلب ايضا - 00:08:31

الحرص على قيام الليل ان تجعل لك وردا من قيام الليل فقيام الليل هو دأب الصالحين وهو من سنن عباد الله عز وجل المتقيين كذلك حضور حلق العلم ومجالس العلم - 00:08:50

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله يعني يتلونه لفظا قراءة ومعنى تدارسا يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا واحد. نزلت عليهم السكينة - 00:09:10

السکينة هي الطمأنينة القلب نزلت عليهم السکينة وغشيتها الرحمة. غطتهم رحمة الله عز وجل. وحفظهم الملائكة. اي احاطت بهم اجلالا وذكرهم الله فيمن عنده مما ايضا يعين الانسان على صلاح قلبه ان يحرص على مصاحبة اهل الخير والصلاح - 00:09:31

بان اهل الخير والصلاح والاستقامة هم الذين هم من اعظم الاسباب لثبات الانسان على دينه. قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهة وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:59

المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف فاذا حرص الانسان على الاقبال على الاقبال على كتاب الله عز وجل وعلى قيام الليل ومجالسة العلماء ومجالسة الصالحين ودعا الله عز وجل فان الله عز وجل يصلح قلبه وعمله - 00:10:20

دواء قلبك خمس عند قسوته دواء دواء قلبك خمس عند قسوته. وذكر منها قيام الليل والاقبال على كتاب الله والاستغفار ومصاحبة اهل الخير والصلاح نعم نعم. ثم عرفنا الزكاة بانها حق ماري واجب - 00:10:44

في مال خاص لطائفة مخصوصة وهم الاصناف الثمانية. الذين ذكرهم الله عز وجل في قوله انما الصدقة للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل - 00:11:09

بيضة من الله والله عليم حكيم فتولى سبحانه وتعالى قسم الصدقات ولم يكن ذلك الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل. وبين سبحانه ان هذه القسمة صادرة عن علم وحكمة. فقال هو ابن السبيل - 00:11:29

وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله علیم حکیم في وقت مخصوص وهو حوالان الحول الا ما يستثنى كما يأتي ان شاء الله تعالى. نعم احسن الله اليکم قال رحمه الله - [00:11:50](#)

ولا زکاة في مال حتى يحول عليه الحول الا الخارج من الارض. ذكر المؤلف رحمة الله شروط وجوب الزکاة. الزکاة كما هو معلوم رکن من اركان الاسلام دل على وجوبها الكتاب والسنۃ والاجماع - [00:12:09](#)

قال الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزکاة وقال عز وجل ووبيل للمشركين الذين لا يؤتون الزکاة واما السنۃ فمنها حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلی الله علیه وسلم قال بنی الاسلام على خمس وذكر منها الزکاة - [00:12:27](#)

وفي حديث ابن عباس لما بعث معاذا الى اليمن قال فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم فترد في ورائهم وقد اجمع المسلمين اجماعا قطعيا معلوما بالضرورة من الدين على فرضية الزکاة وانها - [00:12:48](#)

رکن من اركان الاسلام والزکاة مع كونها فريضة بل هي رکن من اركان الاسلام فيها فائدة للمخرج والمخرج اليه والمخرج منه ففائتها بالنسبة للمخرج اي المذکي اولا انه يؤدي رکنا من اركان الاسلام - [00:13:13](#)

وثانيا انه يتقرب الى الله عز وجل بعبادة هي من اجل العبادات وافضل الطاعات وثانيا وثالثا انها تزكي نفسه. وتظہرہ قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزکیهم بها - [00:13:39](#)

ورابعا انها تلحق صاحبها برکب الكرماء فيبتعد عن البخل اما وايضا تقي مصارع السوء واما فائدتها بالنسبة للمخرج اليه يعني المستحق من فقير او مسکین ففادتها بالنسبة له ما يحصل من المواساة والاعانة - [00:14:00](#)

وذهاب ما في قلوب الفقراء لان الاغنياء لو انهم امتنعوا من دفع زکاة اموالهم الى الفقراء فان الفقراء يحملون في قلوبهم الشحناء والظفائن والحدق والحسد ودفعا لذلك تدفع اليهم هذه الاموال موسامة لهم واذلة بما قد يحصل في قلوبهم - [00:14:28](#)

اما فائدتها بالنسبة للمخرج منه وهو المال ففادتها انها تعمي المال وتزيده قال النبي صلی الله علیه وسلم ما نقصت صدقة من مال المال الذي تخرج صدقته هو لا ينقص - [00:14:57](#)

ويزيد فهو وان نقص حسا لكنه يزيد معنى لان هذه الزکاة التي تخرج منه تكون وقاية لهذا المال من التلف ومن الافات ولهذا قال النبي صلی الله علیه وسلم ما نقصت صدقة من مال - [00:15:19](#)

وهنا انه على هذا الحديث ما نقصت صدقة من مال بعض الناس بل بعض المنتسبين للعلم يرويه هكذا ويقول ما نقصت صدقة من مال بل تزده بل تزد بل تزد - [00:15:42](#)

وهذا خطأ من وجهين الوجه الاول ان هذه اللفظة بل تزده بل تزد لم ترد في جميع الروايات وانما الوارد ما نقصت صدقة من مال ثم ايضا هي هذه اللفظة من الناحية النحوية اللغوية لا تصح - [00:16:01](#)

لان الجزم هنا لو كانت ثابتة ل كانت العبارة ما نقصت صدقة من مال بل تزده بل تزد هما بل تزد فلتزد هذه لا وجہ لها في اللغة. فاللهم ان هذه اللفظة لا تثبت. رواية ولا تثبت ایضا لغة - [00:16:25](#)

ونحوها فادتها بالنسبة للمال انها تقي المال وتحميءه من الافات وغيرها الزکاة انما تجب بشروطها اولا الاسلام فالكافر لا تجب عليه الزکاة بل ولا تصح منه ولا تصح منه - [00:16:44](#)

لوجود مانع يمنع من ذلك وهو الكفر فجميع العبادات وجميع الاعمال التي يتقرب بها الكافر الى الله عز وجل لا يتقبلها الله منه لوجود مانع يمنع وهو الكفر قال الله تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم ایش؟ كفروا بالله وبرسوله - [00:17:12](#)

فما يفعله من الطاعات والقربات كلها لا ينتفع به وقدمنا الى ما عمل فجعلناه هباء منتشرة وليس معنى ذلك انه لا يحاسب يعني عدم وجوب الزکاة عدم وجوب الصيام عدم وجوب آآا الوضوء والحج ليس معناه - [00:17:42](#)

صحته وعدم وجوبه ليس معناه انه لا يحاسب عليه بل الكافر يحاسب على ترك الصلاة وعلى ترك الزکاة وعلى ترك الصيام وعلى غير ذلك من الاعمال قال الله تبارك وتعالى والدليل على انه يحاسب قال الله تعالى يتساءلون عن المجرمين ما سلكتم في سقر - [00:18:06](#)

قالوا لم نك من المصلين. ولم نك نطعم المسكين. وكنا نكذب يوم الدين قال اهل العلم تكذيبهم بيوم الدين كاف في الحكم بکفرهم فلولا ان لي هذه الاعمال اثر لولا ان هذه الاعمال لها اثر في زيادة عقوبهم ما ذكروها - 00:18:31
بل ان الكافر والعياذ بالله يحاسب حتى على ما يتعم في هذه الدنيا من المأكل والمشارب والملابس والمساكن والمناكح وغيرها كل هذه النعم يحاسب عليها قال الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم - 00:18:58

وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين فمفهوم قوله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح ان غير الذين امنوا وعملوا الصالحات عليهم جناح. اذا هذا الشرط الاول من شروط وجوب الزكاة الاسلام - 00:19:25
ثانيا من الشروط الحرية ان يكون حرا فالرقيق اي العبد المملوك لا تجب عليه الزكاة. لأن الزكاة انما تجب على من يملك والعبد وما ملك لسيده لقول النبي صلى الله عليه وسلم من باع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط ذلك المبتاع - 00:19:48
الشرط الثالث من شروط وجوب الزكاة ملك النصاب ان يملك نصابا زكريا فمن ملك مالا لكنه دون النصاب فانه لا زكاة عليه والنصاب يختلف بقيمة الانعام لها نصاب فمثلا اقل نصاب في الابل خمس وفيها شاة. اقل نصاب في الغنم في البقر ثلاثون وفيها تبيع او تبيعه.
اقل نصاب - 00:20:15

في الغنم اربعون وفيها شاة بالنسبة للخارج من الارض من الحبوب والثمار لا زكاء ليس بما دون خمسة اوسق صدقة ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة والوسق ستون صاعا فخمسة اوسق ثلاثة صاع بصاع النبي صلى الله عليه وسلم تكون بالكيلوات ستمائة واثنا عشر - 00:20:48

فمن عنده مثلا بر او شعير او تمر اقل من ست مئة واثنتعش كيلو لا تجب عليه الزكاة. كذلك ايضا بالنسبة لعروض التجارة وبالنسبة للنقددين فمن شروط وجوب الزكاة ان يملك نصابا ولا بد ايضا ان يكون النصاب تماما في جميع الحال - 00:21:14
فلو نقص النصاب في اثناء الحال انقطع فمثلا لو كان عنده اربعون شاة هذا نصاب ملكها في المحرم وفي شهر ذي الحجة في اخره ماتت شاة ثم حال الحوض هل تجب الزكاة - 00:21:40

لا لأن الحول لم يحل على جميع النصاب الشرط الرابع من شروط وجوب الزكاة استقرار الملك. يعني ان يكون الملك مستقرا ان يقول الملك مستقرا اشمعنى مستقرا؟ يعني انه ليس عرضة للسقوط - 00:22:05
مثل العلماء لذلك بامثلة منها صداق المرأة صداق المرأة لو ان شخصا عقد على امرأة ولم يدخل بها اعطتها مئة الف ريال مهرا الان هذه المئة اذا حال الحول عليها - 00:22:30

فهل تجب زكاتها جميعا تزكي المئة؟ او انها تزكي خمسين فقط نقول تزكي ماذا؟ خمسين فقط تزكي الخمسين لماذا؟ لأن الخمسين الثانية عرضة للسقوط لأن الزوج الذي عقد عليها واعطاها مئة الف لو طلقها الان كم يقول لها من المهر - 00:22:54
لها النصف. اذا الذي تملكه حقيقة من المهر هو ماذا؟ النصف. النصف الثاني عرضة للسقوط ولهذا قال الله عز وجل وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم انهن فريضة فنصف ما فرضتم - 00:23:19

هذا معنا استقرار الملك آ الشرط الخامس حولان الحال لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحال فجميع الاموال الزكوية لابد من حولان الحال الا ما استثنى من نتاج السائمة وربح التجارة - 00:23:36
لو ان شخصا ملك مالا ومضى عليه عشرة اشهر هل تجب الزكاة؟ لأن بدن يمضي حول والحوال هو السنة الهلالية. اثنا عشر شهرا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر - 00:24:01

شهراف في كتاب الله فلو انه ملك هذا المال ولكن قبل ان يحول الحال تلف البال او اشتري به شيئا ونحوه فانه لا زكاة فيه الا اذا قصد الفرار من الزكاة - 00:24:22

يعني انسان مثلا عنده ملايين من الدولارات والريالات فقبل ان يحول الحال يعني ملكها في المحرم وفي اخر ذي الحجة اشتري عقارا اشتري عقارات تبقى عنده لماذا نوى ان يفر من الزكاة؟ يقول حتى لا تجب الزكاة - 00:24:42

يقول هذا تجب عليه الزكاة معاملة له بنقيض قصده اذا كل مال لا تجب زكاته الا اذا كمل النصاب وحال الحال على جميع النصاب
يستدلي من ذلك يستثنى من عدم حوال الحول ما ذكره المؤلف في قوله - 00:25:03

نعم احسن الله اليكم قال ولا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول الا الخارج من الارض وما كان تابعا للاصل. نعم. الا الخارج من الارض يعني الحبوب والثمار ونحوها مما تجب زكاته. هذه - 00:25:26

حولها عند حصادها لقول الله عز وجل واتوا حقه يوم حصاده عنده ثمر عنده شجر يثمر في السنة مرتين فكلما اثمر وجب عليه ان يذكره ولا نقول انها لا تجب الا مرة واحدة لقول الله عز وجل واتوا حقه يوم حصاده - 00:25:42

عنه نخل جد النخل تجب زكاته لقوله لقول الله عز وجل واتوا حقه يوم حصاده. لكن هنا ضابط القاعدة في هذا الباب وهو وهي انه لا تتكرر زكاة المعاشرات - 00:26:08

المؤشرات التي يجب فيها العشر او نصف العشر فمثلا عندي بستان فيه نخل جددت هذا النخل الثمر وبقي عندي. لما جددت اخرجت زكاته. وبقي عندي سنة وستين. هل تتكرر الزكاة كل سنة اذكه - 00:26:29

لأ هذا معنى لا تتكرر زكاة المعاشرات مثلا عنده نخل جد هذا النخل واخرج زكاته وبقي عنده ثمر النخل سنة او سنتين حينئذ اذا حال الحول مرة ثانية وثالثة ورابعة لا يخرج الزكاة - 00:26:50

هذا معنى قول العلماء لا تكرار في زكاة المعاشرات. الا اذا قصد بها التجارة اذا قصد بها التجارة يذكرها كل سنة. واما اذا كان يقصد مثلا ان يأكلها او ان يحفظها في بيته حتى لو كان عنده اطنان - 00:27:13

من الثمر اذا زakahا مرة واحدة فان الزكاة لا تجب مرة ثانية. اذا آما يقصد من الحبوب والثمار ونحوها هذا حوله عند حصاده. نعم.
الثاني احسن الله اليكم وما كان تابعا للاصل كنماء النصاب وربح التجارة - 00:27:29

وما كان تابعا للاصل كنماء النصاب وربح التجارة. مثال ذلك انسان عنده خمس من الابل خمس من الابل كم فيها؟ شاة قبل ان يحول الحول يعني ملكة في المحرم. وفي وفي الخامس والعشرين من ذي الحجة - 00:27:54

نتحت كل واحدة من هذى الابل ولدت صارت كم؟ صارت عشرة انان يذكر خمسا او يذكر شاة او شاتين شاتين لأنها تابعة باصلها هذا معنا كلام المؤلف. ايضا ربح التجارة. انسان عنده مئة الف ريال - 00:28:16

ملكها في المحرم وصار يتاجر فيها في اخر شهر ذي الحجة يعني قبل الحول بعشرين يوما ربحت هذه المئة ربحت عشرين الفا فهل يذكر مئة او يذكر مئة وعشرين؟ نقول يذكر مئة وعشرين. لأن العشرين تابعة الاصل - 00:28:40

ربح التجارة نتاج السائمة. وربح التجارة حول اصله حاولوا حول الأصل هنا مسألة مهمة وهي ما يتعلق الديون التي للانسان في ذمم الناس يعني اذا كنت تطلب شخصا دراهم - 00:29:04

فهل تجب الزكاة في هذه الديون او لا الجواب الدين الذي للانسان على غيره لا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يكون الدين على مليء باذل ان يكون الدين على مليء باذل - 00:29:30

او كان مؤجلا باختيار من المالك فهذا تجب زكاته كل سنة فاذا اقرضت شخصا غنيا وبادلا بحيث انك لو طلبت منه الدين او القرض اعطاك ايام في اي ساعة حينئذ يجب عليك ان تذكر هذا الدين كل سنة - 00:29:50

او كان الدين ايضا مؤجل باختيارك لو جاءك شخص وقال انا احتاج الى مئة الف ريال تفضل مئة الف ريال متى ما تيسر ردتها لي يعني لم جعلت الزمن مفتوحا. ايضا هذه تذكر كل سنة - 00:30:14

وان كنت بالخيار اذا اردت ان تذكرها اما ان تحتسبها مع المالك كل سنة واما اذا قبضتها زكيتها بما مضى فمثلا اقرضت فلانا خمسين الفا وهو مليء واقرضت فلانا مائة الف - 00:30:32

وانا عندي مئة وخمسين الف بيدي حال الحال انا بال الخيار ان شئت زكيت المئة والخمسين التي في يدي او في البنك مثلا طيب المئة وخمسون الثانية نقول ان شئت ان تذكرها فتزكي ثلاثة مئة كل سنة - 00:30:52

وان شئت زك المائة والخمسين التي في يدي واما المئة والخمسون التي هي قرض فمتى قبضتها زكها لما مضى. فمثلا صاحب

الخمسين الف اعطاك ايها بعد خمس سنوات حينئذ تزكيها كم - [00:31:12](#)
خمس مرات وصاحب المئة الف اعطاك ايها بعد ست سنوات تزكيها كم؟ ست سنوات وهكذا اذا اذا كان الدين على مليء باذل او كان
مؤجلا باختيار من المالك فتوجب زكاته كل سنة - [00:31:30](#)

النوع الثالث الحال الثاني ان يكون الدين على معسر او مماطل او كان مالا منسيا او ممحودا فهنا لا تجب زكاة كل سنة وانما يزكيه
مرة واحدة سنة قبضه مثل ذلك اقرظت شخصا مئة الف ريال - [00:31:50](#)

ثم اني طالبته بها ولكنه فقير معسر او كان مماطل اعطيه الدرهم يسوف او يماطل حينئذ نقول لا يجب علي ان ازكيها كل سنة. متى
ازكيها متى اذكى اذا قبضت؟ اذا قبضتها زكيتها سنة واحدة عما مضى - [00:32:15](#)

ثم يستأنف بها حولا جديدا هذا ما يتعلق بزكاة الديون. اذا الديون اذا كانت على مليء باذل او كان الدين مؤجلا باختيار من الانسان
فيجب عليه ان يزكيه كل سنة - [00:32:38](#)

فان شاء ضمه الى ماله وزakah وان شاء متى وان شاء اذا قبض زakah لما مضى واما اذا كان الدين على معسر او جاحد او كان منسيا
يعني انسان عنده مثل دراهم نسيها وضعها في صندوق ونسيها سنوات - [00:32:59](#)

يجهلها ثم علم بها حينئذ يزكيها كم يزكيها مرة مرة واحدة عما مضى نعم الله اليكم قال ولا تجب الزكاة الا في اربعة انواع السائمة من
بهيمة الانعام والخارج من الارض والاثمان وعروض التجارة. نعم. هذه الاموال التي تجب فيها الزكاة - [00:33:24](#)

اولا السائمة من بهيمة الانعام وبهيمة الانعام هي الابل والبقر والغنم والسائمة من السوم وهو الرعي. يعني الراعية الحول او اكثره فان
كانت بهيمة الانعام معلومة فانها لا تجب فيها الزكاة - [00:33:51](#)

وبهيمة الانعام من حيث وجوب الزكاة وعدمه على اقسام اربعة القسم الاول ان تكون سائمة اي راعية الحول او اكثره فهذه تزكي
الزكاة سائمة اذا بلغت النصاب وثانيا الحالة الثانية ان - [00:34:14](#)

تعدى ان تكون للدر والنسل ان يعدها للدر والنسل. يعني عنده غنم عنده بقر يأكل منها يأكل من لحمها ويشرب من لبنها وما زاد عن
 حاجته باعه فهذه لا زكاة فيها - [00:34:38](#)

الحالة الثالثة ان تكون بهيمة الانعام بالتجارة فتوجب فيها الزكاة متى بلغت نصاب التجارة حتى لو كان عنده شاتان التجارة يجب ان
نزكيها والحال الرابعة ان تكون معدة للكراء للتجارة - [00:34:59](#)

كما لو كان عنده بقر يؤجره للحرث او ابل يؤجرها للحمل فالزكاة هنا لا تجب في عين الابل ولا في عين البقر وانما تجب في ماذا؟ في
الغلة. والاجرة التي يحصلها منها - [00:35:17](#)

هذا ما يتعلق بالسائمة اذا السائمة هي الراعية الحول او اكثره. فان كانت معلومة فلا زكاة فيها. وان كانت ايضا ترعى نصف الحول
وتعلف نصف الحول فلا زكاة فيها لانه تعارض موجب ومسقط والاصل براءة - [00:35:37](#)

الذمة الثاني من الاموال الخارج من الارض من الحبوب والشمار كما يأتي والثالث النقدان وهم الذهب والفضة. والرابع عروض التجارة
وهي اهم وهي اهم انواع الزكاة فعروض التجارة كل شيء اتخذه للتجارة تجب فيه الزكاة حتى لو كان الانسان عنده تراب او حصى
يتجر به - [00:36:00](#)

وله قيمة يجب عليه ان ماذا؟ ان يزكيه احسن الله اليكم وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين
يقول السائل احسن الله اليكم شخص اصيب بالوسواس القهري - [00:36:30](#)

وكان تشخيص الطبيب النفسي له بان يعالجه بالجلسات. ويدعوه ان شاء الله تعالى فهل يجب ان يبيّن ذلك للمخطوبة؟ نعم الوسوس
القهري حقيقة مرض يعني يجب ان وهو سيظهر يعني اثاره ستظهر عليه - [00:36:51](#)

لكن مع ذلك يجب ان نبين ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال في البيعين البيعان بالخيار ما لم يتفرقان فان صدقان بين بورك لهما في
بيعهما. فكما انك لا ترضى ان يتقدم شخص لموليتك او لابنك وهو مرير - [00:37:11](#)

وسوسا قهريا او غيره من الامراض فكيف ترطى ذلك لغيرك احسن الله اليكم سائل يقول قلنا في كتاب الطهارة انفا انه لابد في

الوضوء من جريان الماء على العضو. فما هي صفة ذلك - [00:37:31](#)

نعم هنا غسل وهنا مسح. الغسل اذا قال العلماء يغسل يديه يغسل وجهه. الغسل هو جريان الماء على العضو احترازاً مما ضمن المسح
بل يده وصار يقول هكذا هذا يسمى مسح ويسمى غسلا - [00:37:47](#)

سمعنا الغسل هو جريان الماء على العضو فلابد في الوضوء من الغسل ولابد في الغسل ايضاً من نعم. احسن الله اليكم قلتم في
برنامجه نور على الدرب ان صلاة الليل افضل افضل صلاة بعد المكتوبة. فهل هذه الافضلية تشمل الرواتب - [00:38:07](#)

لا النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل والمراد هنا
افضل الصيام وافضل الصلاة المراد التطوع المطلق وذلك لأن التطوع نوعان - [00:38:30](#)

تطوع مطلق وتطوع مقيد التطوع المطلق بالنسبة للصيام افضل شهر الله المحرم وتطوع المطلق بالصلاحة افضله قيام الليل
النوع الثاني تطوع مقيد فهذا يلحق بما قيد به ويكون حكمه حكم الفرائض - [00:38:52](#)

فمثلاً السنن الرواتب تطوع لكن مقيد في الفريضة فهو افضل من قيام الليل السنن الراتبة افضل من قيام الليل لأنها تابعة للفرائض
والفرائض افضل من النواقل بقول الله عز وجل في الحديث القدسي وما - [00:39:17](#)

تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه كذلك ايضاً الصيام المقيد فبادراً صيام ستة ايام من شوال افضل من صيام المحرم.
لأنها كالراتبة لرمضان صيام شعبان افضل من صيام محرم. ولهذا كان صيام شعبان - [00:39:35](#)

وصيام ستة ايام من شوال كالراتبة بين يدي رمضان القبلية والبعدية. اذا المراد بالحديث افضل الصلاة افضل الصيام بعد رمضان شهر
الله المحرم اي التطوع ماذا المطلق لأن التطوع التطوع عموماً ينقسم الى اقسام - [00:39:59](#)

تطوع مقيد في زمن وتطوع مقيد بسبب وتطوع مقيد بفرض وتطوع مطلق فهمتم؟ التطوع يمثل لذات الصلاة. الصلاة من حيث
التطوع اربعة اقسام. تطوع مقيد بزمن مثل صلاة الضحى مقيدة بزمن - [00:40:21](#)

الوتد مقيد بالزمن ثانى تطوع مقيد بسبب مثل تحية المسجد سنة الوضوء ركعتا الطواف هذى لها سبب الثالث تطوع مقيد بفرض
وهي السنن الراتبة والرابع تطوع مطلق مثال التطور المطلق لو جلس انسان بين العشرين الان وقام يصلى - [00:40:47](#)

بعد السنة الراتبة هذا التطوع يسمى ماذا؟ يسمى تطوعاً مطلقاً ومثل ذلك الصيام. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول اخي مريض
هل يجوز اذا اتاه شيء من الزكاة ان احتفظ له به؟ لنأتي له بالدواء - [00:41:13](#)

نعم اذا كان ولياً عليه فاذا اعطي شيئاً من الزكاة وكان مستحفاً للزكاة فاذا تولى الانفاق عليه وشراء الادوية من هذا المال الذي
اعطي اياه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم - [00:41:31](#)

قول زارتني البركة آآ طلب البركة ايها الاخوة ينقسم الى قسمين القسم الاول ان يكون طلب البركة بامر شرعى معلوم بامر شرعى
معلومات كالقرآن فالقرآن يتبرق به بل هو بركة كتاب انزلناه اليك مبارك - [00:41:48](#)

والثاني ان يكون طلب البركة بامر حسي معلوم كالعلم والدعوة الانسان العالم يتبرك بعلمه تبرق بدعوته والدليل على ان العالم فيه
بركة من جهة العلم والدعوة قول اسيد بن الحضير رضي الله عنه في اية في قصة التيمم قال ما هذه - [00:42:13](#)

في اول بركتكم ايش؟ هي اال ابي بكر هذى باول بركتكم يا اال ابي بكر. فاذا كان هذا الشخص الذي يقول حلت علينا البركة اذا كان
من العلماء من الدعاة من - [00:42:39](#)

يعنى يحصل به نفع فلا حرج. نعم اما البركة من بركة الجسد هي كونك يتبرك بجسده فهذا لا يجوز لا احد يتبرك باثاره الحسية سوى
الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:54](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي تبرك بعرقه وبريقه وباثاره اما غير الرسول صلى الله عليه وسلم فلا ولهذا لم يكن الصحابة
رضي الله عنهم يتبركون بابي بكر وعمر وعثمان وعلي وافاضل الصحابة. نعم - [00:43:10](#)

احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل نعمل ونكتفي بنصب الفضة دون الذهب هل نعمل ونكتفي بنصب الفضة دون الذهب؟ نعم
المعتبر الان في نصاب الاوراق النقدية المعترف بها بان الاوراق النقدية الموجودة الان - [00:43:29](#)

هي بدل عن الفضة بدل عن الفضة ونصاب الفضة مائة درهم نصاب الفضة كما جاءت به السنة مئتا درهم والدرهم سبعة عشر
المثالى فتكون مائة درهم بالمتاقيق مائة واربعين درهما - 00:43:49

تكون بالريال العربي الفضة تساوى ستة وخمسين ريالاً عربياً من الفضة الورق النقدية ما يعادل ستة وخمسين ريالاً عربياً من الفضة
فإذا أردت أن تعرف نصاب الورق النقدية انظر مثلما الريال العربي من الفضة. كم يساوى عند الصاغة - 00:44:12

لو قال لك الصائغ أو بائع الذي يبيع الذهب الريال العربي قيمته عشرة ريالات ورقية فيقول النصاب كم؟ خمس مئة سنتين لو قال
الريال العربي يساوى عشرين ونصاب كذا يساوى أربعين. فإذا أردت أن تعرف - 00:44:36

النصاب الورق النقدية التي يتعامل الناس بها فاعرف آ قيمة الريال العربي من الفضة وحينئذ يكون الناس. نعم أحسن الله إليكم
يقول كيف يخرج زكاته من لديه مطعم اه من لديه مطعم او مغسلة او مطبعة - 00:44:57

أو غيرها من الورشة نحو ذلك آ الزكاة تخرج على الغلة والنماء الذي يأتي فمثلًا الأشياء الثابتة الأشياء الثابتة مثل الكراسي
والطاولات والقدور والأفران هذه لا زكاة فيها وإنما الزكاة - 00:45:21

تجد في ماذا؟ فيما يبيعه يبيعك مثلًا لو كان عنده رز واردان وحال الحال يقوم قيمة هذه الأكياس من الرز وقيمة
هذه الكرتين من الدجاج ويخرجها. كصاحب البقالة الإنسان مثلًا عنده بقالة أو سوبر ماركت - 00:45:47

إذا حال الحال يجب عليه أن يحصي ما عنده في هذا المتجر أو في هذا الدكان أو السوبر ماركت أن يحصي أ حصاء والامر الان
متيسر لأن جميع البظائع تدخل بكود يعني يستطيع - 00:46:09

بسهولة ولكن كيف يعتبر الزكاة هل يقوم الزكاة بسعر الأجزاء والأفراد أو بالجملة نقول إن كان التاجر هذا ممن يبيع بالجملة يقوم
بالجملة وإن كان ممن يبيع أفراداً وأجزاءً يقوم بالأفراد والأجزاء. يعني يكون التقويم بما يبيع به - 00:46:26

ولا يعتبر ما اشتري به عند مدن اشتري آلة أو اشتري جهازاً بالف ريال وهو يبيع بالف وثلاثمائة إذا أراد أن يحتسب الزكاة إذا أراد أن
يحتسب الزكاة هل يحسب بما اشتري - 00:46:58

يعني بالقيمة الشرائية أو بالقيمة السوقية نقول بالقيمة السوقية مثل آخر إنسان مثلًا عنده ارث اشتري ارثاً للتجارة بمليون ريال ثم
لما حال الحال صارت تساوي مليون وخمسة مائة ريال لأن القيمة الشرائية مليون - 00:47:18

والقيمة السوقية مئة وخمس مئة أو العكس اشتراها بمليون ولما حل الحوش صارت تساوي ثمانية كسدت فهل يذكر القيمة ما
اشترى به أو يذكر ما تساوي؟ الجواب يذكر ماذا؟ ما تساويه - 00:47:40

إذا لا يعتبر عروض التجارة لا يعتبر فيها القيمة الشرائية وإنما يعتبر فيها القيمة السوقية وهذا لما سئل لما قيل للإمام أحمد رحمة الله
إلى الإمام أحمد ما أحسن قول ابن عباس - 00:48:03

ذكر ما اشتريت به سئل الإمام أحمد يقول ما أحسن قول ابن عباس ذكر ما اشتريت به وقال رحمة الله أحسن منه قول عمر قومه ثم
ذكر أنظروا الفرق ابن عباس رضي الله عنهما يقول ذكر ما اشتريت به. فيعتبر القيمة - 00:48:26

الشرائية لكن الإمام أحمد يقول قول عمر أحسن قومه ثم ذكر وهذا هو مقتضى القواعد لأننا لو قلنا أنه لا يعتبر القيمة الشرائية لكن
معنى ذلك أن الربح ليس فيه زكاة - 00:48:49

ليس في ذكرك وهذا مخالف للنصوص الشرعية والقواعد المرعية. نعم أحسن الله إليكم هذا سائل يقول رجل له الله لصنع بعض
المنتجات. فهل يجب في هذه الزكاة؟ رجل أيش؟ رجل عنده الله لصنع بعض المنتجات. لا لا لا - 00:49:06

المطابع الآلات التصوير ونحوها الأشياء الثابتة ليس فيها زكاة وإنما الزكاة يعني مثلًا مستشفى فيه أجهزة أشعة آ غرف إه العمليات
السرير جميع الأجهزة الطبية الموجودة هذه ليس فيها زكاة. الزكاة تجيء في ماذا؟ لو كان مثلًا عنده صيدلية فيها أدوية - 00:49:24

أو ما يعطى من المال في مقابل العلاج. أما الأشياء الثابتة فهذه ليس فيها زكاة. نعم أحسن الله إليكم هذا سائل يقول هل تجب الزكاة
على الخضروات المسقية بالي الخضروات والفواكه لا تجب فيها الزكاة - 00:49:48

الزكاة إنما تجب فيما يأكل ويذر. الأشياء التي تأكل وتذخر وتتخذ قوتاً أما الفواكه والخضار فهذه لا زكاة فيها. البرتقال التفاح

الرمان البطيخ. كل هذه ليس فيها زكاة وخالف العلماء في العنبر - 00:50:10

العنبر هل تجب به الزكاة او لا؟ العنبر نوعان عنبر يستخرج منه الزيت في كال ويدخل هذا تجب فيه الزكاة. فالعنبر الذي يزيد ويستخرج منه الزيت هذا في الزكاة. أما العنبر الذي يؤكل فاكهة - 00:50:32

إذا جميع الفواكه والخضروات لا زكاة فيها إلا إذا اتخاذها لي التجارة. نعم أحسن الله إليكم هذا سائل يقول أنا اشتري الحصص وأطحنه واضعه في الأكياس لابيعه حصص. نعم قال وهو ببيع أبييس. نعم - 00:50:48

قال وهو يستعمل في بلاط البيوت. ولكن السلعة لا يحول عليها الحال. يعني كسار عنده كسار هذا. نعم. أيه. نعم تجد فيه الزكاة يعني إذا حال الحال وعنه صخور يقوم بهذه الصخور ويخرج الزكاة - 00:51:10

ولهذا قلنا لك أن ان عروض التجارة هي اعم انواع الزكاة الاستاذ عند مثلا طوابع طوابع تجد فيها الزكاة. لو انسان عند عمولات قديمة. شف انسان مثلا عند اه ريالات - 00:51:29

او جنيهات قبل مئة سنة او خمسين سنة ربما قيمتها تكون اكثر من الريالات الموجودة الان الذي اتخاذها للتجارة تجب زكاتها قد تكون زكاتها اكبر من الوراق النقدية الموجودة لانه اتخاذها حتى الطوابع - 00:51:46

إذا كان عند طوابع فيها او مخطوطات او غيرها من الآثار فتجب اما اذا اتخاذها الطوابع والعملات يعني للقنية ووضعها في مكتبه او الناس يتفرجون عليها او نحو ذلك فلا زكاة فيها - 00:52:03

نعم أحسن الله إليكم هذا سائل يقول قل بحمد الله ولدي يحفظ القرآن الكريم كاملا ولكنه يتکاسل عن المراجعة بسبب الجوال الذي في يده. فما هي نصيحتك له النصيحة ان ينصحه بتعاهد القرآن. القرآن - 00:52:20

سهل حفظه ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر ولكنه ما اسرع تفلته وهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفلتا من الابل - 00:52:42

في عقولها فعلى من رزقه الله عز وجل حفظ القرآن ان يشكر هذه النعمة ومن شكر نعمة الله عز وجل عليه ان يتعاهد القرآن بان يخصص وقت كان يوميا يقرأ جزءا او جزئين حسب الحال - 00:52:59

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 00:53:13